



# الرائدة

السنة الرابعة - العدد الحادي عشر - ل2 / 2011

حرمنا لعالمنا



فداء للحسين  
عليه السلام



أية فتاة يحق لها الذهاب  
إلى الجامعة وهي ترتدي  
ما يناسب أفكارها أو ما  
تعتقد أنه يتناسب  
وحريتها الشخصية...  
لكن.. عندما يتعلّق الأمر  
بفتاة مسلمة ترتدي  
الحجاب، فإنّها ستُمنع  
من دخول الجامعة..!!



عندما يقود أحدهم سيارة كاملة  
المواصفات، وذات جودة عالية.. لكن!!  
وبطريقة عشوائية ومتهوّرة فإنّه ما من  
أحد سيلوم السيارة، بل سائقها.  
لكن في حال صادف أن أحد المسلمين  
ارتكب خطأ معيناً، أو عامل أحدهم  
بطريقة فضة، فإنّ أصابع الاتهام  
ستوجّه إلى الجميع، باعتماد أسلوب  
التعميم الخاطيء!!

حجاب

## التاريخ يعيد نفسه؟!!

... من تمنع في التاريخ ستلاحظ حتماً بروز ثلاثة وجوه لعبت دوراً في تاريخ البشرية؛ وتركت أثراً لا يمكن تجاهله، سواءً كان هذا الأثر إيجابياً أم سلبياً.

القيصر؛ كأول وجه تطالعنا عليه صفحات التاريخ. إنه ذلك الرجل الخطير، الذي يتمتع بمظهر مخيف وفظ، يده قابضة أبداً على سلاح يقطر بدم الضعفاء والمستضعفين. وفي حاشيته نرى الجلاذ، والشاعر، والنديم، والكاتب، و... أما رأسماله فالذهب والزور! وملهاته الحرب والطرب.. ولا شيء آخر!

الوجه الثاني، هو الحكيم. إنه البصير في كل عصر وقوم. نراه حيناً في حضرة القيصر، متربعاً إلى جانب الجلاذ والنديم. وحيناً في خلوته، مسنداً رأسه على يده؛ يفكر، وقد رفرف بأجنحة خياله إلى السماوات، غائباً عن الزمان والمكان!

أما الوجه الثالث؛ فهو "النبي". وجه الذين أشرقوا في ظلمات التاريخ. فالتاريخ يحدثنا أنه حيثما ضل الركب الطريق، أو كف عن الحدو، تجلى من متاهة الغيب؛ فارس جبار، وجعل القوم يتحركون، أو أنه جعلهم يرتادون طريقاً جديدة! طريقاً تنير القلوب بجمالها وإنسانيتها..

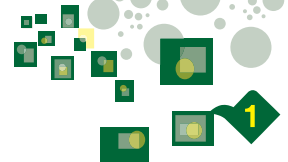
خلف من سنسير ومع من سنكون؟! القيصر الجلاذ.. أم الحكيم البصير.. أم النبي الرحيم؟! والتاريخ يعيد نفسه؟!!

## لجهة القلب



## فهرس

- الحكم لك
- 01 لجهة القلب
- 02 طرف الخيط
- 05 فانية من فضلك
- 06 إنهم يرونه بعيداً
- 08 مرايا
- 10 غلطة عمر
- 11 طموحي أن
- 12 شبابيك كشفية
- 13 كشفية
- 14 دعسوقة
- 16 مكتبة عروبة
- 17 كان يا مكان
- 18 قبضة تراب
- 19 فنون ملونة
- 20 الصحة كيف
- 21 عناكب
- 22 الحل عند القائد
- 23 مساحة حرّة
- 23 يلي سبق شم الحبق  
مشاهد قيادية



## د طرف الخيط...

◆ وينطلق شريط الحياة مع أنبيائنا العظام؛ فالنبي إبراهيم عليه السلام حمل فأسه، وتوجه إلى بيت الأصنام، وأعمله في رأس الصنم الأكبر، وهكذا بدأت رسالته. ثم بدأت قصته: قصة عذاب ونار واحتراق...

◆ والنبي موسى عليه السلام يسير بعباءة خشنة ممزقة، وعصا راع طويلة، يأتي مع أخيه من الصحراء، ويدخل العاصمة متوجهاً إلى قصر "فرعون"، معلناً عليه الحجة والبرهان، لكي تبدأ قصته.. قصة كفاحه مع رمز تاريخي للظلم والإستكبار والجبروت.

◆ ويأتي صاحب القسمات الملائكية الجيلة، النبي عيسى عليه السلام، شاب وحيد، يعيل نفسه، ينتصب كالطود الشامخ بقلبه وعظمته أمام القيصر، ويوجه ضرباته القاصمة إلى الإمبراطورية المتوحشة المتعطشة للدماء؛ أكلة لحوم البشر، لتكون قصته؛ قصة محبته للناس، للمتألمين المقهورين..

من يقرأ التاريخ.. تاريخ الأنبياء عليهم السلام سيلاحظ حتماً أن معظمهم عندما بُعث اجتمع حوله المحرومون والعييد، تلك الثلة من أبناء الفقر والمحنة، اجتمعوا لمقاومة أشرف القوم، وتجار الرقيق وأهل القوة والجبروت. والأنبياء حين يظهرون لا يبدوون دعوتهم متوسلين بالسلطان القائم، والقوة الحاكمة، بل إنهم يبدوون معلنين الحرب على هؤلاء وقيمهم التي لا رحمة فيها للمستضعفين.

رحمة للعالمين

أما النبيُّ الأميُّ، خاتم الأنبياء والرّسل، الحبيبِ محمّد، الشابِّ اليتيمِ الوسيم، الطاهر بقلبه وعقله من ظلام الجاهلية ومعتقداتها، راعي أغنام أهل مكة؛ يهبط من اعتكافه في غار حراء، ويعلن الحرب على تجار "قريش" وتجار "الرقيق"، وجبابرة الطائف، وكسرى الفرس، وقيصر الروم. وعلى الفور يلتف حوله مستضعفو مجتمعه، والغرباء، والعبيد، والمحرومون. لتبدأ معه قصّة النضال والنّفي والتّشرد، والجهاد الدائم.

توالى الأديان وتتابعت، وتعاقب معها الأنبياء والرسل حيث لم تخلُ الأرض من حجةٍ من بدأت الحياة على الكرة الأرضية. وعلى مرّ العصور نزلت خمسة كتب سماوية على الأنبياء أولي العزم، وكلما جاء دين جديد وكتاب سماوي جديد نسخ ما قبله، بمعنى أنّه يصبح على أتباع الدين السابق الإيمان بالدين اللاحق ويعدّوه دينهم الحقّ، ولهذا فإنّ التوراة نسخت بنزول الإنجيل، والإنجيل نسخ بنزول القرآن الكريم.

وكون القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية فالإسلام هو الدين الخاتم الذي به اكتملت شريعة الباري حيث قدّمت له كل الأديان السابقة، وبذلك كان لا بدّ لنا من الوقوف عند مضامين وجوهر القرآن الكريم وأهمية الإسلام ومكانة مبلغهما النبي محمد.

فالقرآن مجموعة من التوراة والإنجيل؛ يجمع الفلسفة والحكمة والقصص، والعقائد والأخلاق الفردية والمثل والمعنويات الروحية، والأحكام الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والعسكرية، والروابط الفردية والإجتماعية. هو حقوق، وحدود، وتقاليد للحياة الإجتماعية والمادية والمعنوية في الدنيا والآخرة. فمن فلسفة الخلقة والتكوين والحكمة الإلهية، إلى القواعد الصحية وأداب المعاشرة. ومن تزكية النفس والتربية الفردية، إلى أحكام القتال والجهاد من أجل تحسين الحياة المادية والتمتع بالإجتماع والحضارة والعلم والحرية، وتركيز القدرة الإجتماعية والسياسية. ومن الدعوة إلى عبادة الله والتضرع والخشوع والتقوى، إلى إعلان الإعداد الدائم، كل ذلك بأسلوب رائع وقصص جاذبة..



نجد هذا الأساس من  
صلى الله عليه وآله  
النبي ومن أصحابه  
الذين رباهم، وكذلك  
مجتمعه. ذلك أن  
صلى الله عليه وآله  
محمدًا هو الرسول  
العالي الذي بنى أركان  
مجتمعه على المحبة  
والرحمة والرأفة، فكان  
مصدق قوله تعالى:  
{وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً  
لِّلْعَالَمِينَ}².

أما الإسلام فهو الدين الوحيد بأبعاد عالمية مختلفة. هو دين يحشد طاقاته لا لتوجيه المجتمع إلى وجهة واحدة، وليس إلى جهات متعددة، تتعارض فيها هذه الإتجاهات فحسب، بل إنه ليوجه طاقاته إلى جهات مختلفة، وحتى متناقضة، نحو المشاعر والأفكار، للفرد والمجتمع. ونتيجة لذلك، فإن المجتمع يأخذ طريقه إلى جهة الاعتدال، ويمنح المجتمع معنى التعادل.

ومن أين لنا أن نجد مثل هذا الأساس في الإسلام؟! نجده من معرفة الله تعالى، فالله تعالى في الإسلام؛ هو إله بصفات فائقة الأبعاد والعمق، تجمع متعارضين: قهار ورحمان. فهو منتقم، جبار، متكبر، شديد العقاب، متربع على عرش الكبرياء. إلا أنه رحمان، رحيم، رؤوف، غفور، وهو قريب من الإنسان: أقرب من حبل الوريد!

نجد هذا الأساس في الإسلام من معرفة النبي محمد الذي بشر به نبي الله عيسى (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)¹، نجده بالتأمل في سيرة هذا النبي العظيم الذي لحق به من العذاب والظلم ما لم يلحق بغيره من الأنبياء، حتى قال: "ما أؤذي نبيي مثل ما أؤذيت". ومع هذا نجده حين يدخل مكة منتصرًا يخاطب المشركين الخائفين المرتعبين قائلاً: "اذهبوا فأنتم الطلقاء".

1- القرآن الكريم، سورة الصف، الآية 6

2- القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآية 107

## رسول الرحمة

الدنيا فانية: أقل من الثانية! وهذه فسحة للتفكر نضعها بين يديك. ما عليك إلا أن تقومي بالخطوات التالية:

- إقرئي بتمعن، وأكثر من مرّة.
- أغمضي عينيّك، واسألي الله تعالى في سرّك: ماذا أرادت أن تعلّمنا هذه الآيات؟ وادعيه أن يوفّقك في فهم مقاصده.
- إذا حصلت على إجابة، ولو أوليّة، قولي الحمد لله.
- إذا لم توفقي للإجابة، فبإمكانك إعادة قراءة الآيات، بتمعن أكثر والإستعانة بالأفكار التي وردت في هذا العدد.

أكملي  
الأفكار.  
وجدي رابطاً  
ما بين الآية  
والأفكار  
الموجودة  
والتي  
ستبد عينها،  
بالطبع!

نصائح

- عندما تكتشفين الإجابة، تذكري أن نبينا خاتم الأنبياء وسيّد الرّسل.

{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ}¹

- رسول الله <sup>صلّى الله عليه وآله</sup> هو نبيّ الرحمة.
- المحبة والتسامح بين المسلمين من المسلّمات التي أكّد عليها الرسول الأكرم <sup>صلّى الله عليه وآله</sup>.
- القسوة وعدم التّسامح مع الكفار من الأمور المؤكدة في الإسلام.
- ديننا دين شدة ولين، وعلينا معرفة وقت اللين ووقت الشدّة.

أفكار للمساعدة

1- القرآن الكريم، سورة الفتح، الآية 29

## إنهم يرونه بعيداً ...

وكان مما ورد على الشيخ المفيد: " من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله: سلام الله عليك أيها الناصر للحق، الداعي إليه بكلمة الصدق، فإننا نحمد الله الذي لا إله إلا هو، إلهنا وإله آبائنا الأولين، وبعد... فقد كنا نظرننا مناجاتك، عصمك الله بالسبب الذي وهبه الله لك من أوليائه وحرسك به من كيد أعدائه....".

وفي رسالة ثانية: "... إذا حلَّ جمادى الأولى - من سنتكم هذه - فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه. ستظهر لكم من السماء آية جليلة، ومن الأرض مثلها بالسوية ويحدث في أرض المشرق ما يحزن ويقلق .... فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه من محبتنا ويتجنب ما يُدنيه من كراحتنا وسخطنا فإن أمرنا بغتة فجأة، حين لا تنفعه توبة، ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة. والله يلهمكم الرشيد ويلطف لكم في التوفيق برحمته.

كلمات سلسلة تهبط على قلوبكن لتزددن يقيناً، وتمهدن الطريق السليم لقدمه، حتى نكون جميعاً من الموفقات للقائه، والذابات عنه.

إنها الرسالة  
الخالدة للمرابط  
في سبيله إلى  
ملهم الحق  
ودليله. فقد ورد  
على الشيخ المفيد  
رسالة، ولا عجب  
إذا وُفق هذا  
الشيخ العظيم  
لذلك؛ فقد كان  
آية من آيات الله،  
ونابغة من نوابغ  
الدهر، حيث كان  
الإمام عجل الله فرجه يرسل إليه  
في كل سنة  
رسالة.

صالح  
أبوالعزمي

عجل الله فرجه



هذا ما كان  
يحصل أثناء غيبة  
الإمام المهدي<sup>عجل الله فرجه</sup>، وهناك المزيد من  
القصص الرائعة والمفيدة، نأمل أن  
نوفق لذكر بعضها في العدد  
القادم.

وفي رحاب الرحمة حيث حديثنا، وحيث فسحة الإمام  
المهدي<sup>عجل الله فرجه</sup>، نلقي وإياكن نظرة قلبية مغمورة بعشق الولي  
إلى المغيب عن الأنظار، المحفور في القلوب، على قصة  
جسدت الرحمة الإلهية بيد وليه:

فقد ذكر الشيخ الجليل الحرّ العاملي: "كنت في عصر  
الصبا وسني عشر سنين أو نحوها، أصابني مرض شديد  
جداً حتى إجتمع أهلي وأقاربي وبكوا وتهدبوا للتعزية،  
وأيقنوا أنني أموت تلك الليلة، فرأيت النبي<sup>صلى الله عليه وآله</sup> والأئمة  
الإثني عشر وأنا فيما بين النائم واليقظان، فسلمت  
عليهم وصافحتهم واحداً واحداً وجرى بيني وبين الإمام  
الصادق<sup>عليه السلام</sup> كلام ولم يبق في خاطري إلا أنه دعا لي. فلما  
سلمت على صاحب الأمر وصافحته بكيت وقلت له: يا  
مولاي، أخاف أن أموت في هذا المرض، ولم أقضي وطري  
من العلم والعمل: فقال: "لا تخف فإنك لا تموت في هذا  
المرض بل يشفيك الله وتعمّر عمراً طويلاً ثم ناولني  
قدحاً كان في يده، فشربت منه وأفقت في الحال، وزال  
عني المرض بالكلية وجلست وتعجب أهلي وأقاربي، ولم  
أحدثهم بما رأيت إلا بعد أيام"<sup>1</sup>.

1- الشيخ عباس القمي، منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل، ج2، ص 625.  
2- لمزيد من التوسع: مراجعة كتاب الإمام المهدي من المهدي إلى الظهور، للعلامة  
السيد محمد كاظم القزويني ص 226 مع شرح للرسائل.

## الخامس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ثلاث للهجرة:

ولد الإمام الحسن عليه السلام في المدينة المنورة فكان بكر أبويه، أخذه جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله فور ولادته فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى ثمّ عَقَّ عنه. أبوه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وأمّه فاطمة الزهراء عليها السلام. وقد كان الجدّ يحبّ حفيده حباً جمّاً، وكثيراً ما كان يحمله على كتفيه ويقول: " اللهمّ إنّي أحبّه فأحبّه ". وقد كان يُكنى بأبي محمد، ويُلقب بألقاب عديدة منها: السبط، السيّد، الزكي، المجتبي، التقي..

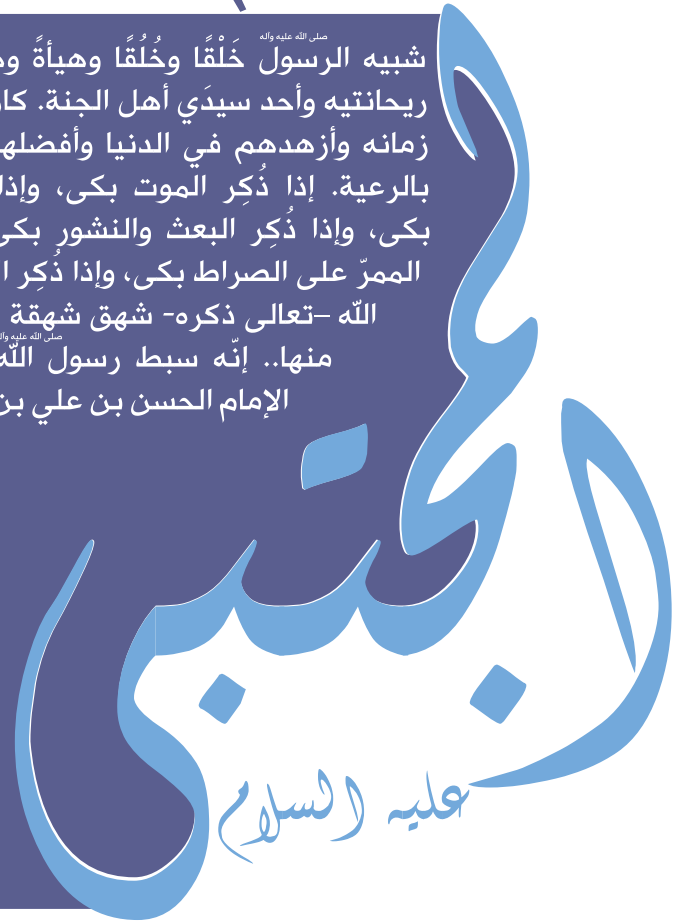
### عبادته: عليه السلام

- كان إذا قام للصلاة ارتعدت فرائضه بين يدي ربّه، وإذا توضأ؛ ارتعدت مفاصله واصفر لونه، فسئل عن ذلك فقال: " حقّ على كل من وقف بين يدي ربّ العرش أن يصفّر لونه وترتعد مفاصله"، وإذا بلغ باب المسجد يرفع رأسه ويقول: " يا محسن قد أتاك المسيء، فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم". حجّ خمساً وعشرين حجة ماشياً، وقاسم الله تعالى ماله ثلاث مرات، وخرج من ماله لله تعالى مرتين.
- وكان من أذعيتّه: " .. إلهي بك عرفتك، وبك اهتديتُ إلى أمرك، ولولا أنتَ لم أدر ما أنتَ، فيا من هو هكذا ولا هكذا غيره صلّ على محمد وآل محمد، وارزقني الإخلاص في عملي والسعة في رزقي، اللهمّ اجعل خير عملي آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك، إلهي أطعتك ولك المنة عليّ في أحبّ الأشياء إليك: الإيمان بك والتصديق برسولك، ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك: الشرك بك والتكذيب برسولك، فاغفر لي ما بينهما يا أرحم الراحمين".

صلى الله عليه وآله

# كريم آل محمد

شبيه الرسول صلى الله عليه وآله خُلِقَ وَخُلِقَ وَهِيأَةً وَهَدِيًّا، إحدى ريحانتيه وأحد سيدي أهل الجنة. كان أعبد أهل زمانه وأزهدهم في الدنيا وأفضلهم وأرحمهم بالرعية. إذا ذُكِرَ الموت بكى، وإذا ذُكِرَ القبر بكى، وإذا ذُكِرَ البعث والنشور بكى، وإذا ذُكِرَ الممّرّ على الصراط بكى، وإذا ذُكِرَ العرض على الله -تعالى ذكره- شهق شهقة يُغشى عليه منها.. إنّه سبط رسول الله صلى الله عليه وآله الأول، إنّه الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.



◆ أخلاق الحسن عليه السلام

- ◆ إن الحديث عن أخلاق الإمام الحسن عليه السلام بحر لا ينضب، يكفي أنه لقب بـ "كريم آل محمد"، لقد كان تعامله مع الفقراء والمساكين في غاية التواضع والرأفة والرحمة والمحبة، ومن نماذج ذلك:
- ◆ قيل للإمام عليه السلام: لأي شيء لا تردّ سائلاً؟ فأجاب: "إنّي لله سائل وفيه راغب، وأنا أستحي أن أكون سائلاً وأردّ سائلاً، وإنّ الله عودني عادة أن يفيض نعمه عليّ، وعودته أن أفيض نعمه على الناس، فأخشى إن قطعت العادة أن يمنعي العادة".
- ◆ اجتاز الإمام عليه السلام على جماعة من الفقراء قد وضعوا على الأرض كسيرات وهم قعود يلتقطونها ويأكلونها، فقالوا له: هلّم يا بن بنت رسول الله إلى الغداء، فنزل وقال: "إنّ الله لا يحبّ المستكبرين"، وجعل يأكل معهم حتى اكتفوا والزاد على حاله ببركته، ثم دعاهم إلى ضيافته وأطعمهم وكساهم.

من حكم الإمام عليه السلام: الحسن:

- ◆ "النّاس في دار سهو وغفلة، يعملون ولا يعلمون، فإذا صاروا إلى دار يقين، يعلمون ولا يعملون".
- ◆ "تُجهل النعم ما أقامت، فإذا ولت عرفت" أي أن الإنسان لا يعرف قيمة النعمة التي بين يديه حتى تزول عنه، فإذا زالت انتبه لها وافتقدها.

◆ السابع والعشرين من شهر صفر من عام 50 للهجرة:

شهادة الحسن بن علي المجتبي مسموماً على يد زوجته جعدة بنت الأشعث، بعد أن عاش مظلوماً واستشهد مظلوماً، والذي ولا يزال لليوم مظلوماً جرّاء تلك الأحكام المتسرعة التي أطلقها وما زال يطلقها الكثيرون على الصلح الذي وقّعه الإمام الحسن عليه السلام غير متفكرين بالأسباب التي دفعته لذلك ولا محللين لها. وليس يضر الحسن شيئاً من تلك الأقاويل والأكاذيب فإنّ له من المواقف والمواهب والأهداف ما يضعه بالمكان الأسنى من صفوة (العظماء) الخالدين وهو الذي أوصى أخاه الحسين في آخر لحظاته أن يدفنه مع جدّه رسول الله إلا إذا أبى القوم ذلك فيدفنه حينها عند أمّه الزهراء في البقيع حتى لا تسفك دماء المسلمين لأجل ذلك "... فأنشدك الله بالقرابة التي قرب الله عزّ وجل منك والرحم الماسة من رسول الله أن لا تهرق في أمري محجمة من دم حتى نلقى رسول الله فنختصم إليه ونخبره بما كان من الناس إلينا". وبالفعل حتى نلقى رسول الله فنختصم إليه ونخبره بما كان من الناس إلينا". وبالفعل لما رفض القوم دفن الإمام الحسن عند جدّه دفنه الإمام الحسين عند أمّه الزهراء في البقيع.

فكم نحن بحاجة إلى شخصية مثل الإمام الحسن المجتبي في زمن قل فيه الرفق بالرعية وتقديم مصالحهم على المصالح الفردية والشخصية، حكّام دأبهم اللطف برعايهم وخدمتهم. فسلام عليك يا مولاي يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حياً.

## إرحموا من في الأرض

بكيْتُ لهذا المشهد المريع كثيراً؛ إلا أنني مع الأسف لم أحرّك ساكناً، ولم أنبس بحرفٍ، ولو بكلمة تؤنب ذاك المؤذي على فعلته. لكن ما أخذت منه العبرة، هو لقائي بعدنان بعد مدةٍ من الزمن، وقد وضع على عينه اليمنى شاشاً مثبتاً بشريطٍ طبيّ لاصق. وعندما سألته عن قصة عينه، أجابني بأن أحد الأطفال قد رشقه عن طريق الخطأ بحجر مسنّن فأصاب عينه اليمنى بجرح طفيفٍ إلا أنه موجه! فذكرت له الحديث الشريف: "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء"، وتبسّمت.

هذه المرة لستُ نادمة على عمل قمت به أنا! بل على جريمةٍ فظيعةٍ كنتُ شاهدةً عليها بصمتٍ. نعم لقد كنتُ شاهداً غير فعّالٍ سوى ببضع قطراتٍ من الدموع التي مسحتها فور مشاهدتي "الجريمة"، وقفلتُ عائداً إلى كتبي وأوراقِي الموضوعة على طاولةٍ قرب النافذة المطلة على حديقة بيت جارتنا "أم عدنان".

كان ابن جارتنا "عدنان"، يبلغ من العمر تسع سنواتٍ عندما شاهدته من نافذة غرفتي، يقوم بطقوسٍ غريبةٍ لتعذيب الهرة المسكينة "نونو". ولم يكن ذنب "نونو" إلا أنها كان قد صادف مرورها في الحديقة، عندما أغرت بهزالتها وضعفها شرّ المشاغبة الساكن في كيان "عدنان"، فقفز عليها، وأمسكها بذيلها ليثبتها بشريطٍ معدنيٍّ على إحدى الشجرات، والهرّة المسكينة تنظر إليه بعينين راجيتين.. إلا أن طقوسه استمرت، فوقف بعيداً عن الهرة الراجفة قرابة المترين، وراح يصوّب عليها حجارتها المسنّنة التي كان قد تفنن في اختيارها لتكون حادة وسهلة التصويب.

انهمرت الأحجار المسنّنة على الهرة المسكينة، ومع تعدّد الإصابات كان مواؤها يعلو بإشارات الإستغاثة والرفق بهذا الكائن الحيّ البريء من أيّ ذنب، إلا أن عدنان لم يرو غليله إلا بعد أن فقا للهرة عينها اليمنى، وراحت الدماء تسيل بشكلٍ مريع!

يجب أن  
تواكب هذا العلم،  
عواطف إنسانية  
شفافة ومشاعر  
محبّة وشعور  
بالمسؤولية وحرص  
على المريض.

دام ظلّه

الإمام الخامنّي



تعتبر مهنة الطّب من أشرف المهن وأقدّسها على مرّ العصور، وممارستها تتطلب التّمتع بصفات استثنائية وخاصة، تدور كلّها حول الرّحمة والإنسانيّة، فالطبيب هو ذلك الشخص الذي يُجري الله أسباب شفاء الآخرين على يديه.

يعمل الأطباء مهما تنوّعت اختصاصاتهم وفق دوام غير محدّد، حيث يكون هؤلاء حاضرين لتلبية حاجات المريض في أي وقت عند الحالات الطارئة. يودّي الطبيب دورًا مهمًا وأساسيًا في المجتمع، ويمارس تأثيرًا مباشرًا على حياتنا.

- ◆ ظروف العمل: يعمل المتخصص في الطّب العام ضمن عيادات أو مستشفيات معقّمة ونظيفة، ويتمتع بمكانته المهمّة والمرموقة في المجتمع.
- ◆ نوع الشخصية المهنيّة: الشخصية الإستقصائيّة، والعمليّة، والإجتماعيّة.
- ◆ المهارات المطلوبة: عديدة منها: إصغاء نشط، تفكير ناقد، حل المشكلات المعقّدة، الحكم واتخاذ القرار.
- ◆ القدرات المطلوبة: التّعبير الشفهي، الفهم والتّعبير الكتابي، استشعار المشكلة، الإدراك الشفهي، التفكير الإستقرائي والإستنتاجي، وضوح التّخاطب.

# الطّب

## فداء للحسين عليه السلام

بمشاركة أكثر من 500 دليلة أخذ بهن الشوق كل مأخذ، انطلقت الحافلات من مختلف قرى مفوضية جبل عامل الثانية، قاصدة مقام السيدة زينب عليها السلام والعتبات المقدسة في الشام حيث جدّ ن البيعة والولاء، وأقسمن بالسير على درب محمد وآل محمد عليهم أفضل الصلوات، وعدن مكلمات بالعزم

والتصميم لإكمال ما بدأته عقيلة بني هاشم من إحياء لذكرى أبي عبد الله الحسين عليه السلام.



## بنت الرسالة

من مواكبتها الدائمة للتأهيل الخاص بوحدة الدليلات، أطلقت مفوضية المرشدات العامة ورشة "بنت الرسالة"، حيث عمدت بعض المناطق والقطاعات إلى تنفيذها، فلاقت استحساناً وترحيباً من قبل المشاركات.

لذا، ننصحك عزيزتي الدليلة بالحضور والمشاركة في هذه الورشة حين دعوتك إليها، لأنها تزيد إلى معارفك معارف، وإلى خبراتك خبرات.



## وسام المربية

وسام  
المربية من  
أوسمة وحدة  
الدليلات، كي أناله  
علي أن:

الدليلة العزيزة: تذكري دائماً أنك في  
حال أحرزت ثمانية أوسمة تستحقين  
لقب الدليلة الرائدة، وفي حال أحرزت  
اثنى عشر وساماً تستحقين لقب  
الدليلة القائدة.

كم كانت فرحتي كبيرة عندما رأيت عدداً  
لا يُستهان به من الدليلات يستلمن  
وساماً أو أكثر من أوسمة الهويات.  
تقدّمت من إحدى الدليلات واستطلعت  
منها عن طريقة تحصيلها للوسام .

### المرتبة



أجابتنى الدليلة بسعادة وسرور بالغين:  
إطلعت على متطلبات نيل الوسام الذي  
يناسب مع ميولي ورغباتي وخبراتي،  
وبدأت بالبحث، والسؤال، والتدريب، بشكل  
فردى. وأحياناً استعنت بقائدتي، أو معلمتي،  
وحتى رفيقاتي.

وعندما تمكنت من إحراز جميع المتطلبات، توجّهت  
إلى قائدتي بطلب خطّي كي تحدّد لي موعداً لإجراء  
الاختبارات اللازمة.

بعدها تأكدت قائدتي من تحقيقي لشروط الوسام،  
منحتني إياه في هذا الحفل الجميل.  
كم أنا مسرورة بنيلي هذا الوسام، وسام المربية.

1. أعمل مساعدة لقائدة البراعم لمدة لا تقل  
عن ثلاثة أشهر.
2. أساعد في أعمال حضانة الأطفال لمدة ثلاثة  
أيام في دورتين تدريبيتين.
3. أعرف أرقام المؤسسات والجهات التي يتم  
إستدعائها في حال حدوث مشكلة (إطفاء، أقرب  
مستشفى، الدفاع المدني.....).
4. أعدد سبعة من إجراءات الأمان التي يجب العمل  
بها لسلامة الأطفال في المنزل.

## معلومات ع السريع



### كونوا نظيفين.. لكن باعتدال!

- أوضحت دراسة حديثة بأن الكيماويات التي نستخدمها للتنظيف والتطهير، يمكن أن تسبب ضرراً للبيئة. وخلال السنوات القليلة الماضية، ازدادت الحرب ضد البكتيريا، فبدلاً من صابون غسيل الأطباق إلى معجون تنظيف الأسنان، أصبحت مواد التنظيف متزايدة الخطورة على تلك الكائنات الدقيقة المؤذية، بما أضيف لها من مواد كيماوية شديدة المفعول. وبعد تصريف تلك المواد الكيماوية في البالوعات، فإنها تتجه مباشرة إلى أنظمة الصرف الصحي والبحيرات والأنهار، فتسبب تلوثاً للموارد المائية في البيئة!



## إضحك.. تضحك لك الدنيا

### هل تعلم؟!

- الأب لإبنه الكسول: هل تعلم أنّ نابليون عندما كان في مثل عمرك كان الأول على صفّه؟  
- الإبن: وهل تعلم يا أبي، أنّ نابليون عندما كان في مثل عمرك كان إمبراطوراً!؟

### مستعدة دائماً

- الأم: كيف استعدادك للامتحان يا ابنتي؟  
- البنت: هذا يتوقف على استعداد زميلتي التي تجلس بجانبني!

### إنتبه.. أذنيك!



حدّرت إحدى المؤسسات البريطانية من أنّ الأطفال والشباب الذين يستمعون لمشغلات الموسيقى الرقمية mp3، بصوتٍ صاخبٍ أو لفتراتٍ طويلة، يخاطرون بفقدان حاسة السمع في سنّ يقل عن ثلاثين عاماً من جيل آبائهم.

### قال وقيل

- قالوا: الأدب ينوب عن الحساب.  
- قيل: من لم ينظر في العواقب تعرّض لحادثات النوائب.  
- قالوا: من عامل الناس بالمكر، كافؤوه بالصدر.  
- قيل: من لم يكن لنفسه واعظاً، لم تنفعه المواعظ.



## حل شبكة سودوكو

1	8	2	3	9	4	6	5	7
3	9	6	7	1	5	2	4	8
7	5	4	2	8	6	1	3	9
8	7	5	9	4	2	3	1	6
9	6	1	5	3	7	8	2	4
2	4	3	1	6	8	9	7	5
5	1	8	6	7	3	4	9	2
4	2	9	8	5	1	7	6	3
6	3	7	4	2	9	5	8	1

## أجوبة ألغاز العدد السابق

- جواب اللغز الأول: امرأة حامل وتحمل ابنها، فهي رأت الجسر ومشيت عليه، أما ابنها الذي تحمله فقد رأى الجسر ولم يمش عليه، أما الجنين الذي في بطنها فلا هو رأى الجسر ولا مشى عليه.

- جواب اللغز الثاني: سماء.

- جواب اللغز الثالث: قاع البحر الذي ضربه النبي موسى عليه السلام، فانفلق حتى عبر هو ومن معه، وبعدها لم تراه الشمس.



## معلومات ع السريع

### كرامة الميت دفنه..

- قرّرت حكومة الهند الإستعانة بالسلاحف بأكلة اللحم؛ لتطهير أحد أنهارها المقدّسة من جثث الموتى، التي كانت تُلقى في النهر بعد إحراقها بالطرق التقليدية في الهند. فسبحان الله ما أرحمه بعباده، حيث جعل كرامة الأموات دفنهم.

## الملك العادل

- ما أخبار ملككم؟!  
نظر الفتى إلى الملك وابتسم نصف  
ابتسامة، وقال وهو يهزُّ رأسه متأسِّفًا:  
- يسجن النَّاس، ويعاقبهم على جرائم لم  
يرتكبوها. قاس لا يعطف على الفقراء،  
ظالم لا ينصف المظلومين ولا يعطي  
المحتاجين كما....  
لم يحتمل الملك أن يستمع إلى المزيد  
فصاح غاضبًا مزمجرًا:  
- أيها الفتى هل تعرفني؟!  
- لا! أجاب الفتى.  
- أنا الملك، أيها الفتى الطائش!  
فكر الفتى قليلًا، وسرعان ما بادر الملك  
سائلًا إياه:  
- عفوًا جلالة الملك.. هل تعرفني أنت؟!  
ضحك الملك ضحكةً دوى صداها.. وأجاب  
باستهزاء:  
- أعرفك؟! هه  
- إذن دعني أعرفك جلالتك بنفسي: أنا  
فتى مشهور في هذه المدينة بأنني مصابٌ  
بالجنون، حيث يصيبني كل شهر ثلاثة  
أيامٍ بالتمام والكمال، ويصادف جلالتك أن  
اليوم؛ هو أول أيام جنوني!!!...

صمت الجميع، وعندما أراد أحد أن يتكلّم،  
سارع الوزير قائلاً:  
- حاشا وكلا يا جلالة الملك المبجل..  
فأنت الأفضل والأكمل والأكثر عدلاً من  
بين الملوك والسلاطين. وكفى بحاشيتك  
وشعبك أنهم يأكلون ويشربون!  
فهزُّ برأسه الملك، دون أن يلتفت لأيٍّ من  
الحاضرين، ثمَّ أجاب:  
- هذا مؤكد.. لكنكم تعلمون فإنَّ عدالتي  
تقتضي بأن أكون حريصًا فأخذ برأي  
الشعب! لذلك فإنِّي قرَّرت أن أتنكر بزي  
مواطن وأجول بين النَّاس لأعرف آراءهم  
عن كُتُب، وبشكل حقيقي!  
حاول الوزير أن يثني الملك عن تلك  
الفكرة، إلا أن الملك كان قد قرَّر! وانتهى!  
وفعلاً، فقد تنكر ونزل إلى الطرقات،  
وصادف أن كان أوَّل من يقابله فتى في  
الخامسة عشر من العمر. كان الفتى  
يقتلح بعضًا من الأعشاب الضارة عن  
جوانب إحدى الطرقات، عندما سلّم عليه  
الملك المتنكر، وسأله:

... شامخ الرَّأس، وأنفه يكاد يلامسُ عرشه  
الذي يعلو لأمتار في قاعة الإستقبال  
الأساسية بقصره؛ دخل كعادته متمخترًا،  
ووشاحه الأحمر يكنسُ أرض القاعة بأذياله  
الطويلة، التي يجرجرها متخايلًا.  
كانت القاعة تغصُّ بحاشيته المعتادة، ومع  
دخوله، انحنت الرؤوس طوعًا وكرهًا  
وخوفًا. وهناك على زاوية العرش، كان ثمة  
رأس مميّز قد انحنى بخبثٍ ودقّة، وكان  
صاحبه يرتدي لباسًا مميّزًا عن الحاشية،  
إنه الوزير.  
وفجأة، دون سابق إنذار علا صوت الملك  
بسخطٍ مبالغ:  
- أنتم! يا من تتواجدون كلَّ يوم أمام  
وجهي.. فأغدق عليكم من نعمي وأموالي،  
وتتبركون برؤيتي كلما صاح ديك، ونق  
ضفدع.. أجيبيوني، هل لديكم أيُّ شكوى  
عليّ؟! أم هل أحد منكم يعتقدُ أنني مقصّر  
أو ظالمٌ بحق أحد؟! لا تخافوا فإنِّي قد  
قرَّرت أن أكون أفضل ملكٍ على الإطلاق!  
ولا يجوز أن يكون في ناقصة أو عائبة!



العنوان: شيخ الشهداء وأمير المقاومين!  
الكاتبة: عائدة طالب.

الناشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.  
الطبعة: الأولى، حزيران 2003م. - ربيع الآخر 1424هـ...  
تقع القصة في 59 صفحة من القطع الوسط.

شيخ الشهداء وأمير المقاومين قصة تروي سيرة حياة شيخ  
شهداء المقاومة الإسلامية الشيخ راغب حرب باقتضاب منذ  
ريعان الطفولة في روابي جبل عامل حتى نيله وسام الشهادة  
في أحضان قرية جبشيت العامليّة، مروراً بسنوات طويلة من  
الجهاد والعطاء من جبل عامل إلى النجف الأشرف في إيران  
والعودة مجدداً إلى جبل عامل إبان الإحتلال الصهيوني  
لأرضنا الغالية، متطرقة لأيام الإعتقال، إضافة إلى كيفية بثه  
لفكر المقاومة في نفوس الجنوبيين وامتداده إلى كل أنحاء  
لبنان.



العنوان: سيد الظل الأخضر?  
الكاتب: د. فؤاد مرعي.

الناشر: جمعية المعارف الإسلامية الثقافية.  
الطبعة: الثانية، تشرين الثاني 2008م. - 1429هـ...  
تقع القصة في 80 صفحة من القطع الوسط.

تعالج القصة في فصولها الخمسة سيرة سيّد شهداء  
المقاومة الإسلامية السيد عباس الموسوي من مرحلة ما  
بعد الاجتياح الإسرائيلي لبيروت عارضة تفاصيل  
مواجهتين حصلتا مع العدو الإسرائيلي، الأولى في  
النبطية يوم العاشر من محرم، والثانية في الجنوب  
بمشاركة السيّد عباس نفسه. كما تطرقت القصة لسيرة  
السيد الشهيد مع الفقراء والمحرومين كيف كان يشاركهم  
مشاكلهم الحياتية والاقتصادية، وصولاً إلى لقائه الأخير  
مع عائلته قبل أن يستشهد وزوجته وطفله يوم السادس  
عشر من شباط عام 1992، أثناء عودته من الاحتفال الذي  
أقيم بذكرى شهادة الشيخ راغب حرب في جبشيت.

- 1- من النصوص المشاركة في مسابقة "العلماء الشهداء" التي نظمتها الوحدة الثقافية المركزية ورعتها مؤسسة الشهيد في لبنان.
- 2- نالت القصة المرتبة الأولى في مسابقة "العلماء الشهداء" التي نظمتها الوحدة الثقافية المركزية ورعتها مؤسسة الشهيد في لبنان.

## قبضة تراب ...

◆ **دشمة السيد عباس:** في هذه الدشمة العسكرية، لطالما تواجد الأمين العام السابق لحزب الله، السيد عباس الموسوي، فضلى وقرأ الدعاء، والتقى المقاومين.

نظراً للدور المهم الذي لعبته "مليتا" في تاريخ المقاومة تم مؤخراً افتتاح مَعْلَم "مليتا السياحي" على مساحة 60,000 متراً مربعاً من الحدائق والأحراج و4,500 متراً مربعاً أخرى من المساحات المبنية، عمل عليها على مدى 150,000 ساعة عمل، أكثر من 50 مهندساً من مختلف الاختصاصات و90 مورداً للمواد و40 مختصاً، شكّلوا فريق عمل فاعل من مختلف المناطق اللبنانية حمل همّ المشروع بشكل متواصل طوال العامين الماضيين. وقد اتخذ المَعْلَم شعار "حماية الأرض للسماء" كتعبير عن نوع العلاقة بين الأرض والسماء.



يقال لها ثلّة، لكنّها في الواقع، رأس جبل مرتفع، ولشدة ارتفاعه، تنبسط هضاب الجنوب وأوديته من أمامه، لتتخذ شكل السهل. من يعرف المقاومة في الجنوب يعرف "مليتا" فحتى 25 أيار 2000، كانت موقعاً متقدماً للمقاومين في مواجهة عدد من أكثر مواقع الاحتلال تحصيناً، كبرى كلاب وسُجُد وكسّارة العروش وتومات نبحا. وبينها وبين الاحتلال، منطقة كمائن دائمة.

◆ **الهاوية:** عمل مشهديّ تركيبّي على مساحة تزيد عن 3000 متراً مربعاً، يجسّد هزيمة الكيان الصهيوني، تم تشكيكه من بعض مدرّعات وآليات وأسلحة جيش العدو الإسرائيلي وجيش العملاء، التي غنمتها المقاومة بدءاً من العام 1982 وحتى حرب تموز/يوليو 2006.

## - حكاية الأرض والسماء -

مفوضية جبل عامل الثانية  
قطاع الإمام الهادي  
عليه السلام  
الإقليم

وحدة الدليلات  
فوج السيدة نرجس  
عليها السلام  
جباع



◆ **المغارة:** إحدى النقاط التي أنشأتها المقاومة في الجبال المقابلة للمواقع الإسرائيلية. تناوب على حفرها وتدعيمها على مدى ثلاث سنوات، أكثر من 1000 مقاوم. وبلغ عمقها حوالي 200 متر.

# تخيُّلي الحياة بدونها..

■ الأخضر: اللون النَّاعم المنشَّط الودود؛ يساهم في إضفاء جوٍّ من السكينة والتوازن والتكيّف ويفيد في علاج التردد والقلق وعدم الاستقرار النفسي وذلك بتنمية الانسجام مع الذات وهو محفز لجهاز المناعة.

■ البني: لون الالتزام والتضحية والاستشهاد.

■ الرمادي: مضاد للبنى وعدو له لأنه يعزز عدم الالتزام ويوسوس بالمرآوة والرفض والتهرب من المسؤوليات.

■ الأسود: لون نكران الذات يبتلع الضوء ويمتص كامل طاقته.

■ الأبيض: لون النقاء والطهارة.

■ البنفسجي: إنّه لون التوازن والثبات، فهو يرتقي بالإنسان إلى مرتبة الزهد والروحانيات وهو يحفز الغدة الصنوبرية التي تنتج مادة كيميائية في المخ تضيء الهدوء وترفع الحالة المعنوية.

■ الأصفر: رمز الفكر والذكاء والمقدرة على التّصوّر، ينشّط هذا اللون الجهاز العصبي، ويساهم في علاج داء المفاصل عن طريق إزالة السّموم من الجسم.

■ النيلي: يساعد على اكتساب شعور الاستقرار واحترام الذات.

أشجار، وأزهار، وسماء، بحار، كلّها أشياء جميلة، تخيُّلي لو أنها خالية من الألوان، تخيُّلي لو أنّ الدنيا كلّها بدون ألوان، كيف سيكون المشهد يا ترى...!؟

من ممّا يعرف مدى تأثير وفائدة كل لون على حياتنا؟ دعونا

نلوّن ثقافتنا بالإبحار في عالم الألوان موجزين أبرز فوائد وخصائص كل لون.



■ الأزرق: يخفّف الألم، مضاد للالتهاب، مسكن ومنشّط، وهذا اللون يولّد مناخاً من السكينة والانفتاح وكذلك يقضي على التوتر وارتفاع ضغط الدّم، كما يعتبر فعّال في تهدئة الأطفال زائدي النشاط.

■ الأحمر: أكثر الألوان قوة، يهيء الجسم للحركة، فيعزز عملية الشهيق ويؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم.

■ البرتقالي: مضاد للاكتئاب وهو لون الفرح يشجّع الإنسان على النّظر بإيجابية إلى الحياة فهو رمز دفء الأحاسيس والنشاط.



ذا التاج الأخضر.. للصحة أفضل!

يُستخدم في كثير من الأطباق، ويصنع منه "متبل" لذيذ. له العديد من الفوائد الغذائية والصحية، لاحتوائه على نسبة عالية من الحديد. إلا أن دراسة طبية أكدت أن فائدته أيضاً تكمن في قشرته! حيث تحتوي على مواد مضادة للأكسدة تمنع الالتهابات البكتيرية، كما تحمي خلايا المخ. كما أنه ونظراً لاحتوائها على الألياف فإنها تمنع الإصابة بالإمساك والتهاب القولون والبواسير. إضافة لاحتوائها على البوتاسيوم والنحاس والماغنيسيوم والفوسفور والمنجنيز، وفيتامين "ب"، وعلى حامض الفوليك الذي يقلل من الإصابة بأمراض القلب التاجية، ويساعد على تخفيف الورم والنزيف. إنه "الباذنجان" صاحب التاج الأخضر! ولا تنسوا قشرة الباذنجان..

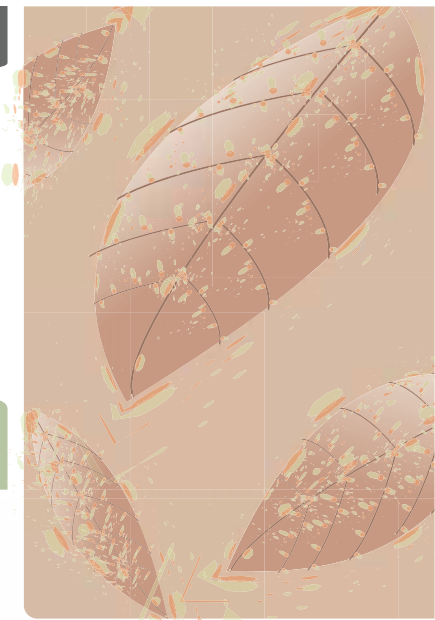


## صديق القلب! وحبیب الفقراء.. ورفيق العلماء!

... يُعتبر من المشروبات الأكثر شعبية في العالم. وقد تناولت دراسات كثيرة منافع ومضار هذا المشروب. لكن دراسة حديثة أجريت في هولندا مؤخراً واستمرت 13 عاماً، وشملت أكثر من 40 ألف شخص، توصلت إلى أن تناول عدّة أكواب منه يؤدي إلى تراجع الإصابة بأمراض القلب بنسبة الثلث.

من جهة أخرى ذكرت الدكتورة "كاري ركستون" أخصائية التغذية، أن المادة المتوفرة في هذا المشروب، لها تأثير إيجابي على وظائف العقل، وتزيد اليقظة، وتقوي الذاكرة على المدى القصير. فهل عرفته؟! بالطبع إنه المشروب الأكثر شعبية بلا منازع.. إنه الشاي بكافة ألوانه!

فتبارك الله أحسن الخالقين..



# عناكب

## عناكب

تحدثنا في العدد السابق عن أدوات البحث المنطقي، واليوم نضع بين يديك أدوات تعمل بطريقة معاكسة لما سبق وأوردناه من أدوات، ممّا يسهّل -أيضاً- مهمتنا في البحث على الإنترنت.

3. إشارة الأقواس : ( ) (الموجودة بمفاتيح الأرقام 0 و 9):

إنّ استعمال هذه الإشارة بمفردها يعني أنّك تحدد هذه الكلمة ولكن بدون أي دلالة، لذا لا بدّ من استعمالها مع علامات أو رموز بحث أخرى مساعدة لها تحدّد دلالتها، مثل علامة- أو حرف الجر and.

فعلى سبيل المثال عند استعمالك لعلامة - فإنك تعطين للكلمة المكتوبة بين الأقواس دلالة الإستبعاد أي كأنك تُخبرين محرك البحث أنك تريدين تجاهلها في نتائج البحث.

ولا بدّ من الإشارة هنا إلى أنّ وضع كلمة البحث بين الأقواس ( ) مختلف تماماً عن وضعها بين الفواصل المزدوجة " " فالأخيرة لا تحتاج معها لأي علامة بحث أخرى ولها دلالة إيجابية تفيد البحث عن هذه الكلمة دون غيرها من الكلمات المتشابهة.

## أدوات البحث

1. علامة الإستفهام؟:

؟

تستعمل هذه العلامة مع الأحرف والأرقام، وتوضع مكان حرف واحد أو رقم واحد في الكلمة، فإذا كنت غير متأكد من أحد حروف الكلمة التي تبحثين عنها، يمكنك وضع علامة الاستفهام؟ مكان هذا الحرف. مثال: إذا كنت غير متأكد كيف تكتبين كلمة small، (small أم smoll) فكل ما عليك هو وضع علامة الإستفهام مكان الحرف الذي أنت غير متأكد من صحته على الشكل الآتي: sm?ll.

- أو not

2. إشارة - أو كلمة NOT :

تكتبان مع وضع مسافة قبلهما وبعدهما، ولهما نفس الدلالة وتعطيان نفس النتائج، وهما عكس أداتي البحث + و and، وهما تُفيدان الإستثناء والحذف، بمعنى ما عدا. فعندما نريد البحث عن الأديان في العالم ما عدا الدين الإسلامي نكتب: الأديان في العالم - الدين الإسلامي، أو الأديان في العالم NOT الدين الإسلامي.